

قصص قبل النوم للأطفال سن 8

1- قصة رحلة الكنغر سالي وطفلها دودي

في أحد الأيام بإحدى الغابات الأسترالية الشاسعة كانت تمتلئ بالأشجار الضخمة تتلون بتدرجات اللون الأخضر الزاهي، وكان هناك كنفر أنثى تُسمى "سالي" مع طفلها الصغير يُدعى "دودي"، وكانت تمتلك ذكاء وقوة كبيرة، وكانت تتميز بالفضول من أجل استكشاف العالم من حولها بينما ابنها يتأمل فيما حوله بعيون تملؤها الدهشة والحب لوالدته.

كانت تضع "سالي" ابنها في جرابها الأمامي وتتجول به في الغابة، وهو مُحاطًا بحمايتها وحنانها، وكانت تحاول أن تعلمه العديد من الأمور فيما يخص الغابة من حولهما، وكيفية القفز بين الأشجار بشكل سريع وذكي بحثًا عن الطعام والمياه.

كان الابن "دودي" فضوليًا ويحب أن يعرف العديد من الأمور عن حياة الغابة، وأرادت والدته أن يعتمد على نفسه حين يكبر، فكانت تعمل بقسارى جهدها من أجل تعليمه، وهو كان يثق بها تمامًا أنها ستحميه من كل أذى وخطر.

في أحد الأيام قررت "سالي" أن تقوم برحلة مغامرة مع ابنها "دودي" لجمع الأعشاب للاستعداد لموسم الشتاء، حيث كانت دائمًا تجمع الأعشاب وحدها، ولكن الآن حان الوقت حتى يعرف الصغير المزيد عن عالمها الطبيعي داخل الغابة، وبدأوا رحلتهم وسط الأشجار ويشعر بالأمان بوجوده مع والدته.

2- قصة النملة والجندب

تبدأ القصة في أحد أيام الشتاء الباردة حيث كانت مستعمرة النمل مشغولة بتجفيف بعض حبات الذرة التي باتت رطبة أثناء طقس الخريف الرطب، ومن ثم جاء جندب نصف ميت من الجوع والبرد أيضًا، وقال بصوت منخفض "من فضلك أعطني حبة أو اثنتين من مخزن الذرة لديك لإنقاذ حياتي".

فردت عليه النملة قائلة: "لقد عملنا ليلاً ونهارًا للحصول على هذه الذرة، فلماذا يجب أن أعطيها لك؟"، وأكملت بغضب: "ماذا كنت تفعل طوال الصيف الماضي عندما كان ينبغي عليك جمع طعامك؟".

قال الجندب على النملة: "لم يكن لدي وقت لأشياء كهذه لقد كنت مشغولاً للغاية بالغناء للذرة الحاذقة"، فضحكت النملة بقسوة وقالت: "في هذه الحالة، يمكنك الغناء طوال فصل الشتاء بالنسبة لي".

إن الدين الإسلامي يدعونا لمساعدة الآخرين المحتاجين إذا طلبوا المساعدة، والتعامل معهم بلطف وأسلوب لبق، بجانب أيضاً حثنا على العمل والاجتهاد من أجل تلبية الاحتياجات اليومية الخاصة بنا.

3- الأرنب والسلحفاة

في أحد الأيام كان هناك أرنب مغرور يعيش في أرض بعيدة، وكان فخوراً بكونه أسرع حيوان في الغابة، وفي مرة أثناء تجوله في الغابة رأى سلحفاة ضعيفة تمشي ببطء، وسخر الأرنب من بطء السلحفاة الشديد.

كانت السلحفاة تشعر بالغضب بشكل كبير من سخريّة الأرنب منها، وقررت أن تتحداه في سباق، وظن الأرنب أنها مزحة منها وقبل التحدي بكل سهولة، وبدأ السباق وكان الأرنب سريع جداً وتخطى السلحفاة في لمح البصر، ومن ثم توقف الأرنب قليلاً لأخذ قسط من الراحة ونام تحت الشجرة.

عندما استيقظ الأرنب ظن أن السلحفاة لم تصل بعد، وظل يسير ببطء نحو خط نهاية السباق بغرور كبير، ولكن في حين نومه تخطته السلحفاة ووصلت قبله إلى خط النهاية، وشعر الأرنب بصدمة كبيرة لأنه بسبب غروره وتكبره خسر السباق وندم على سخريته منها.

4- قصة النملة الذكية نينا

مرة في إحدى الغابات الكثيفة تعيش مستعمرة قوية من النمل بين الأشجار الخضراء الكثيفة، وبيوتهم المبنية من الطين والقش، وتعكس تنظيمًا ودقة في بنائها، وكانت تلك المستعمرة مزدحمة بالنمل ويكونوا ومفعمون بالحيوية والنشاط.

بمرور الزمن زادت أعداد النمل داخل المستعمرة وباتت البيوت القديمة ضيقة على الجميع، واجتمع كبار المستعمرة حتى وجدوا حلاً لاستيعاب أعداد النمل التي تزداد يوماً بعد الآخر، وتحدثت نملة منهم قائلة: "ماذا علينا أن نفعل؟ لم يعد المكان يسعنا جميعاً، وينبغي على البعض منا الرحيل".

هذا الكلام لم يعجب أغلب الحاضرين، وبدأوا بالتعبير عن استيائهم من السؤال وعلت أصوات الحاضرين، فقام واحد من كبار النمل، وأشار لهم حتى يصمتوا، بالفعل صمت الجميع ونظروا إليه، وقال لهم: "لا.. لا يجب لأي أحد منكم الرحيل لو تفرقنا سوف تضعف مستعمرتنا، فقوتنا في البقاء مع بعضنا البعض".

عرض أحد كبار النمل حلاً قائلاً: "سوف نبني بيوتاً جديدة حتى تكفيها جميعاً دون رحيل أحد منا، فطوال حياتنا ونحن نكره الكسل ونعمل بجد، ونستطيع معاً أن نبني المزيد من البيوت التي تكفي الأجيال المقبلة أيضاً، ونحن بجانب بعضها البعض".